يجرّ ذيول الكبر طالب رفعه * الا فأعجبوا من طالب الرفع بالجرّ

(وقال أيضا سامحه الله تعالى)

يا منكرا من بخل اهل الثغر ما * عرف الورى أنكرت ما لا ينكر
أقصر فقد صحت نتانة أهله * ومن الثغور كما علمت الابخر

(وقال أيضا سامحه الله تعالى)

ومعلمي الصبر الجميل بهجره * فثنى فؤادا عليه لم يك ينثني
لابدّ من أجر لكل معلم * والى السلو ثواب ما علمتني

(وكتب الى الامير نور الدين على بن مسعود الصوابي)

شكوت اليك نور الدين حالي * وحسبي ان أرى وجه الصواب
وكتبي بعتها ورهنت حتى * بقيت من المجوس بلا كتاب

وتوفى سنة ثمانين وستمائة رحمه الله تعالى وعفا عنا وعنه

(محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد بن حوارى) الشيخ تاج الدين أبو المكارم التنوخي المعرّى الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن شقير الاديب الشاعر ولد سنة ست وستمائة وهو أخو المحدّث الأديب نصر الله وكانت وفاة تاج الدين سنة تسع وستين وستمائة ومن شعره

ما ضر قاضي الهوى العذرى حين ولى * لو كان في حكمه يقضى على ولى
وما عليه وقد صرنا رعيته * لو أنه مغمد عنا ظبي المقل
يا حاكم الحب لا تحكم بسفك دمى * الا بفتوى فتور الاعين النجل
ويا غريم الاسى الخصم الالدّ هوى * رفقا على فجسمي في هواك بلى
أخذت قلبي رهنا يوم كاظمة * على بقايا دعاو للهوى قبلي
ورمت مني كفيلا بالاسى عبثا * وأنت تعلم اني بالغرام ملي
وقد قضى حاكم التبريح مجتهدا * عليّ بالوجد حتى ينقضي أجلي
لذا قذفت شهود الدمع فيك عسى * أنّ الوصال بجرح الجفن يثبت لي
لا تسطونّ بعسال القوام على * ضعفي فما آفتي الا من الاسل
هددتني بالقلى حسبي الجفا وكفى * أنا الغريق فما خوفي من البلل

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أمّا الوفاء فشئ ليس يتفق * من بعد ما خنت يا قلبي بمن أثق

أغراك

أغرالظرفى بما أغرالمن فتن * حتى سبتك القدود الهيف والحدق
وقد نشاركتما فى فتح باب هوى * سدت على سلوتى من دونه الطرق
سعيتما فى دمى بغيا فيالكما * لفرط بغيكما التبريح والارق
سقام لاترعوى ياقلب ذب كمدا * فحسبك المزعجان الشوق والارق
لقيت صبا كتيبانهب جند هوى * لاقاتلى بك طول الدهر معتلق
ماورا بنجد واحيانا بكاظمة * وتارة لك يبدو بالحمى علق
وكل يوم تضيق الى أمل * من دونه المرهفات البيض تمتشق
أبكى لكى تنطفى من أدمعى حرقى * وكلما فاض دمعى زادت المحرق
وكيف أسلو ولى صبر ولى رمق * فكيف حالى ولا صبر ولا رمق

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

وغزال سبا فؤادى منه * ناظر راشق وقد رشيق
ريقه رائق السلافة والثغ * ر حباب وخده الراووق
حل صدغيه ثم قال أفرق * بين هذين قلت فرق دقيق

(وقال أيضا سامحه الله تعالى)

وأحيرة القصرين منه اذا بدا * واذا انثنى ياخجلة الاغصان
كتب الجمال وباله من كاتب * سطرين من خديه بالريحان

وكان تاج الدين يلقب بالهدهد فأعطاه الملك الناصر ضيعة على نهر نورا لخدده جماعة وسعوا على اخراجها من يده فكتب الى الملك الناصر

ماقدر داري فى البناء فسعيهم * فى هدمها قدرا دنى مقدارها
هب أنها ايوان كسرى رفعة * أوما بجودك كان أصل قرارها

(فاكتب فانى لاأعارض فكتب)

فالنص جاء عن النبى محمد الهادى أقروا الطير فى أوكارها

(وقال أيضا رحمه الله دوبيت)

أقسمت برشق المقلة النباله * قلبى ولين القامة العساله
ماألبسنى حلة سقم وضنى * ياهندسوى جفونك القتاله

(محمد بن عبد المنعم بن محمد بن شهاب الدين الحميرى الانصارى اليمنى الاصل المصرى الدار حدث بجامع الترمذى عن ابن البنا المكى وحدث بكثير من مروياته روى